مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences
تصدر عن– جامعة بني وليد – ليبيا
Website:https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
ISSN3005-3900 الصفحات (359- 378) المجلد العاشر ــ العدد الرابع ــ 2025

Family and Social Pressures and Their Relationship to Academic Achievement among Married Female University Student at the Colleges of Maryamah Complex, Seiyun University

Najiba Abdullah Mahdi Meyad [1]* , Shaima Mabrouk Khamis Mazrou [2]
[2.1] Department of Educational Psychology, College of Girls, Sayoun University, Hadhramaut, Yemen
Dr.Najiba@seiyunu.edu.ye

الضغوط الأسرية والاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى الطالبة الجامعية المتزوجة بكليات مجمع مريمة جامعة سيئون

د. نجيبة عبدالله مهدي معياد [1]* ، د. شيماء مبروك خميس مزروع [2]
[2.1] قسم علم النفس التربوي، كلية البنات، جامعة سيئون، حضرموت ، اليمن

تاريخ الاستلام: 25-08-2025 تاريخ القبول: 29-09-2025 تاريخ النشر: 09-10-2025

الملخص:
هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط الأسرية والاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى الطالبة الجامعية المتزوجة بمجمع مريمة بجامعة سيئون، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في حدة هذه الضغوط تُعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي، وجود أطفال، نوع السكن). ولتحقيق أهداف الدارسة، تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (**50**) طالبة متزوجة تم اختيارهن بطريقة عشوائية. واعتمدت الدراسة على الاستبانة من إعداد الباحثتين، تكونت من المجال الأسري الاجتماعي. وقد توصلت النتائج إلا أن الطالبات المتزوجات يُواجهنّ ضغوطًا أسرية واجتماعية مرتفعة، حيث جاءت المتوسطات ضمن المستوى العالي والمحددة بالمدى الأعلى (من 2.34 إلى 3). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**a**=0.001) بين أفراد العينة تُعزى لمتغير المستوى الأكاديمي والمستوى الاقتصادي لصالح المستوى المنخفض. بينما لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي، نوع السكن، لدى الطالبة أطفال أم لا. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بعدة توصيات للحد من هذه الضغوط منها؛ تنظيم برامج ولقاءات إرشادية تهدف إلى دعم الطالبات المتزوجات تمكنهن من القدرة على مواجهة الضغوط والتقليل من حدتها.

الكلمات الدالة: الضغوط الأسرية، الضغوط الاجتماعية، الطالبة الجامعية المتزوجة، كلية البنات، جامعة سيئون.

Abstract
This study aimed to identify family and social pressures and their relationship with academic achievement among married female university students at the Maryamah Complex at Seiyun University, and to determine whether there are statistically significant differences in the intensity of these pressures attributed to certain demographic variables (Academic level,

economic level, presence of children, and type of residence). To achieve the study objectives, the descriptive correlational approach was employed, and the study sample consisted of (50) married female students selected randomly. The study used a questionnaire prepared by the researchers, consisting of family and social domains. The results indicated that married female students face high family and social pressures, with mean scores falling within the high level range (2.34 to 3). The findings also revealed significant differences at the level of (a=0.001) among the participants, attributed to the variable of academic level and economic level favoring the lower levels. However, no statistically significant differences were found related to study level, type of residence, or the presence of children, In light of these results, the study recommended several measures to reduce these pressures, including organizing counseling programs and sessions aimed at supporting married female students, enabling them to cope with pressures and reduce their intensity.

Keywords: Family pressures, social pressures, married female university student, Girls College, Sayoun University.

المقدمة

يُعد التعليم حجر الأساس لرقي الأمم وتحقيق أهدافها وتُقاس الأمم بقدرتها على تعليم واستثمار عقول أبنائها، فالتعليم حق لكل فرد من أفراد المجتمع ذكورا وإناثا؛ فتعليم المرأة لا يقل أهمية عن تعليم الرجل. فلقد كان ولا يزال تعليم المرأة من الأسس الهامة على مر العصور لما لها من دور كبير داخل الأسرة لبناء جيل متعلم قادر على تحقيق أهدافه وأهداف مجتمعه. وقد جاء الإسلام وأكد على أهمية تعليم المرأة أمور دينها ودنياها. إن تعليم المرأة يمكّنها من التسلح بالعلم والقدرة على مواجهة مشكلات الحياة، وإعالة أسرتها، والمشاركة في بناء المجتمع؛ من خلال الأدوار التي تؤديها داخل مجتمعها، ومما لا شك منه أن الفتاة المتعلمة تفوق نظيرتها غير المتعلمة.

إن التطور السريع في جميع شؤون الحياة جعل من التعليم أمرا ضروريا مما دفع كثير من النساء إلى التعليم والتسلح به، ولم يقف الزواج عقبة في مواصلة الدراسة وتحقيق الأهداف المستقبلية. ومع ذلك فإن مواصلة الدراسة وتحمل مسؤوليات الزواج وتربية الأبناء أضاف عبئا على الطالبة المتزوجة إلى جانب التزاماتها نحو الدراسة الجامعية مما قد يُؤثر على مستواها التعليمي أو قد يُؤدي إلى عدم قدرتها على مواصلة الدراسة وبالتالي الانقطاع والتوقف عن مواصلة الدراسة. فتعدد الأدوار قد يشكل عقبة كبيرة أمام الطالبة وصعوبات تتمثل في الصراع بين مسؤولياتها كطالبة جامعية ومسؤولياته داخل أسرتها. مواجهة هذه الصراعات قد لا تستطيع الطالبة الجامعية أن تتجاوزها بمفردها وبالتالي تحتاج إلى الدعم والمساندة والتشجيع من كل من حولها لتجتاز كل العقبات وتُؤدي أدوارها الأسرية والجامعية على أكمل وجه لتحقق ذاتها وأهدافها وأهداف المجتمع من حولها.

وهناك العديد من الدراسات والتي أشارت إلى أن الطالبة الجامعية المتزوجة تواجه ضغوطا على المستوى الأسري والمستوى الاجتماعي مما يُؤدي إلى صراعات داخلية تؤثر على صحتها النفسية ومستواها الأكاديمي. فالالتزامات الأسرية إلى جانب الالتزامات الجامعية تؤثر على مستوى الطالبات بل إن بعضهن قد يتوقفن عن مواصلة الدراسة لعدم قدرتهن على مواجهة هذه الضغوط والتغلب عليها ومن ثم تحقيق الصحة النفسية والتفوق الأكاديمي والشعور بالرضا والسعادة في حياتها. (سليمان، 2020، وعليان، 2009)، بالمقابل فإن التوافق الأسري يُسهم وبشكل كبير في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطالبة المتزوجة، وبالتالي تُحقق أهدافها وتصل إلى المستويات التي تصبو إليها نتيجة للاستقرار الأسري والاجتماعي والنفسي خاصة مع تزايد أعداد الطالبات المتزوجات. (عمر، 2020 ص87)

ومع تزايد أعداد الطالبات المتزوجات وكثرة الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجهها الطالبة؛ تطرقت العديد من الدراسات إلى أهمية هذا الموضوع وأهمية تقديم الدعم الأسري والاجتماعي والنفسي للطالبة المتزوجة للحد من الضغوط التي قد تُؤثر سلبا على استقرارها الأسري والاجتماعي والنفسي، وعلى مستواها التحصيلي (البوسيفي، 2023 & عمر، 2020 & عليان، 2009).

مشكلة الدراسة وفرضياتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تتعرض لها الطالبة المتزوجة، والتي قد تُضعف دافعيتها للتعلم وتُؤثر سلبًا على تحصيلها الأكاديمي، مما يُؤدي أحيانًا إلى التسرب من الدراسة. وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

1- ما مستوى الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة بكليات مجمع مريمة بجامعة سيئون؟
2- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط الأسرية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة بكليات مجمع مريمة بجامعة سيئون؟
3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تُواجه الطالبة المتزوجة بجامعة سيئون تُعزى لمتغير الكلية (كلية البنات، كلية التربية، كلية الآداب)؟
4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تُواجهها الطالبة المتزوجة بجامعة سيئون تُعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)
5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تُواجهها الطالبة المتزوجة بجامعة سيئون تُعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز)؟
6- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تُواجه الطالبة الجامعية المتزوجة بجامعة سيئون تُعزى لمتغير الأطفال (يوجد أطفال، لا يوجد أطفال)، ومتغير نوع السكن (السكن مع أهل الزوج، السكن مستقل).
7- هل هناك تأثير دال إحصائيًا لكل من التغيرات الديموغرافية (المستوى الاقتصادي، والمستوى الدراسي، الأطفال، نوع السكن، الإخفاق الأكاديمي) على الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة على المستويين النظري والعملي وممكن توضيح ذلك من خلال الآتي:

1- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تُركز على شريحة الطالبات المتزوجات والتي يزداد أعدادهن عاما بعد عام بحكم طبيعة المجتمع الذي يدعو إلى الزواج المبكر من أجل مساعدتهن على تخطي الضغوط التي تُواجهن خلال مسيرتهن التعليمية.
2- معرفة مستوى الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة للحد منها.
3- تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال النتائج والتوصيات التي توصلت إليها والتي سوف تُساعد الطالبات المتزوجات في التغلب على الضغوط التي تواجهن ومواصلة تعليمهن الجامعي.
4- تُساعد هذه الدراسة الحالية المؤسسات التعليمية في معرفة الضغوط التي تواجه الطالبة المتزوجة بما يسهم في رسم السياسات المستقبلية لتجنب هذه الضغوط التي قد تحول بين الطالبة المتزوجة وتحقيق ذاتها.
5- كما ستمثل هذه الدراسة مرجعا لكل طالب دراسات عليا مهتم بدارسة هذه الشريحة من الطالبات.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1- التعرف إلى مدى تأثير الضغوط الأسرية والاجتماعية على التحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة بكليات مجمع مريمة بجامعة سيئون

2- التعرف على أثر بعض المتغيرات مثل (المستوى الدراسي للطالبة، المستوى الاقتصادي، وجود أطفال أم لا، نوع السكن) على الضغوط التي تواجه الطالبة المتزوجة بجمع مريمة بجامعة سيئون.
3- التوصل إلى نتائج وتوصيات تُسهم في الحد من الضغوط الأسرية والاجتماعية للطالبة المتزوجة والقدرة على التغلب عليها ومواصلة تعليمها الجامعي.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية والزمانية:

- أُجريت هذه الدراسة بمجمع مريمة والذي يحتوي على ثلاث كليات من كلية جامعة سيئون: كلية البنات، كلية التربية، وكلية الآداب، بهدف قياس مستوى الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تُواجه الطالبات المتزوجات وفقًا لعدة متغيرات.
- تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2024-2025م.

الحدود البشرية:

تم تطبيق هذه الدراسة على الطالبات الملتحقات بكليات مجمع مريمة (كلية البنات، كلية التربية، كلية الآداب) جامعة سيئون للعام الجامعي 2024-2025م حضرموت الوادي.

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والضغوط (الأسرية، والاجتماعية) التي تواجه الطالبة المتزوجة بجامعة سيئون.

مصطلحات الدراسة:

أولا تعريف الضغوط لغويًا:

من ضغط يضغط، ومفرد الضغوط "ضغط وضغطة وهي بمعنى عصر الشيء إلى شيء، ضغطه ضغطا أي زحمه إلى حائط ونحوه، ومنه ضغطة القبر (معجم المعاني، 2020 & ابن منظور، 1988، 537)

ويعرف الضغط بأنه الضيق الذي قد يشعر به الفرد عند مواجهته تهديدا يخل بتوازنه ويُؤثر على تكيفه بصورة عامة مما قد يُؤدي إلى تغيرات فسيولوجية ونفسية غير صحية. (عبدالمعطي 2021)

التعريف الإجرائي للضغوط:

تعرف الباحثتان الضغوط: بأنها أي صعوبات أو مشكلات تواجهها الطالبة المتزوجة خلال مسيرتها التعليمية وتُؤثر على مستواها الأكاديمي وعلاقاتها الأسرية والاجتماعية.

ثانيا الضغوط الأسرية:

هي المعاناة التي يواجهها الفرد نتيجة للمواقف المختلفة التي تحدث في حياته الأسرية، مما يُؤدي إلى شعوره بانفعالات قد يجد صعوبة في التحكم فيها. (أونيسة، ومحجوب، 2023م)

التعريف الإجرائي للضغوط الأسرية:

هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة الجامعية المتزوجة على بنود محور الضغوط الأسرية في مقياس الضغوط الأسرية والاجتماعية المستخدمة في هذه الدراسة

ثالثا الضغوط الاجتماعية:

تعرف بأنها "كل الظواهر السلبية التي تصادق الطالبة الجامعية المتزوجة التي تعيق استمرارها بالدراسة مثل التزامات البيت والأبناء والعلاقات الأسرية" (بوكاسي، 2021، ص10)

وتعرف بأنها: "عدم قدرة الشخص على التعامل مع الظروف التي تحيط به في البيئة الاجتماعية"

التعريف الإجرائي للضغوط الأسرية:

هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة الجامعية المتزوجة على بنود محور الضغوط الاجتماعية في مقياس الضغوط الأسرية والاجتماعية المستخدمة في هذه الدراسة.

رابعا الطالبة الجامعية المتزوجة:

مجموعة الطالبات المتزوجات والملتحقات بمقاعد الدراسة الجامعية ولديهن مسؤوليات دراسية ومسؤوليات أسرية نحو أبنائهن وأزوجهن (بوكاسي، 2021، 9)

التعريف الإجرائي:
هي كل طالبة متزوجة وملتحقه بالدراسة الجامعية في برنامج البكالوريوس للعام الجامعي 2024-2025م بكلية البنات، كلية التربية، وكلية الآداب بجامعة سيئون حضرموت الوادي.

خامسًا مجمع مريمة:
هو وحدة تعليمية أكاديمية تابعة لجامعة سيئون يجمع ثلاث كليات في موقع جغرافي واحد، وهذه الكليات هي: كلية التربية، كلية البنات، وكلية الآداب. ويهدف المجمع إلى توفير بيئة تعليمية تُمكن الطلبة من الاستفادة من الإمكانات المشتركة بين الكليات.

الدراسات السابقة:
هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بشريحة الطالبة الجامعية المتزوجة والتي تناولت بعض الصعوبات التي تواجهها أثناء مسيرتها الجامعية؛ فمنها ما تناول الضغوط الأسرية ومنها ما تناول المشكلات الأكاديمية ومنها ما تناول المشكلات النفسية وغيرها. وبناء على أهداف الدراسة فسوف نتكلم عن الدراسات التي اهتمت بالضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة ومدى تأثير هذه الضغوط على الأداء الأكاديمي للطالبة.

الدراسات السابقة:
دراسة إبراهيم (2023): "المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة، دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المتزوجات بكلية الآداب والعلوم-المرج" والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة من وجهة نظر الطالبات المتزوجات بكليتي الآداب والعلوم-المرج، ولجمع البيانات تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية باستخدام العينة المقصودة (العمدية)، كما تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبة الجامعية تعاني من مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطالبة تلقى الدعم الكبير من قبل الزوج والأهل مما يُساعدها على تخطي العقبات ومواجهة المشكلات.

دراسة بوكاسي (2021): "الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة البويرة" هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها أن الطالبات المتزوجات يعانين من عدة صعوبات ومن بينها القلق والخوف من الاخفاق وعدم النجاح وذلك بنسبة 90% بينما 10% من الطالبات المتزوجات لا يعانين من مشكلات. كما توصلت الدراسة إلى أن غالبية الطالبات المتزوجات يؤثر عليهن أوقات المحاضرات مما يؤدي إلى كثرة الغياب وبنسبة 80%. كما توصلت الدراسة إلى أن غالبية الطالبات لا يواجهن صعوبات مادية في تلبية الاحتياجات التعليمية. إلى جانب ذلك بينت الدراسة أن الطالبات اللائي يعيشن مع أهل الزوج يقومن بأدوار كثيرة داخل الأسرة مما يؤدي إلى تدهور مستواهم الدراسي مقارنة مع الطالبات المتزوجات اللائي يسكن في سكن منفرد. كما توصلت الدراسة إلى أن معظم الأزواج يشجعون زوجاتهم على مواصلة الدراسة ويساعدون زوجاتهم في أمور المنزل.

عبدالمقصود (2021): "الضغوط الأسرية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي" والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي لعينة من طلاب الجامعة، ولمعرفة نوع العلاقة بين الضغوط الأسرية والتحصيل الدراسي للطلاب. تم استخدام المنهج المسحي لجمع بيانات الدراسة، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة والتي بلغت (159) طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعي.

دراسة سليمان (2020) "مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة ودور الخدمة المدنية الاجتماعية في مواجهتها" والتي سعت إلى تحديد المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. ولتوصل إلى النتائج تم استخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة (89) طالبة

متزوجة بجامعة أم القرى، ولجمع البيانات تم استخدام الاستبيان. وقد توصلت النتائج إلى أن أغلب الطالبات المتزوجات بالجامعة قد التحقنا بأقسام لا يرغبن فيها نتيجة للظروف الأسرية والمسؤوليات التي على عاتقهن كطالبات متزوجات وكذا بسبب ارضاء الزوج في الالتحاق بأقسام لا يرغبن فيها. كما توصلت الدراسة إلى أن الطالبات المتزوجات يُعانين من مشكلات أسرية ومادية وضغوطات. وأوصت الدراسة بأهمية الدعم والمساندة في مواجهة المشكلات التي تُعاني منها الطالبات المتزوجات بالجامعات.

دراسة عمر (2020) "العوامل الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى الطالبة الجامعية السعودية المتزوجة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية " فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الأسرية والمستوى التحصيلي الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة، ولجمع البيانات تم استخدام الملاحظة والاستبانة وكذا المنهج الوصفي المسحي، كما تم استخدام العينية القصدية غير العشوائية لعدد (85) طالبة سعودية متزوجة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين طبيعة سكن الطالبة المتزوجة وتحصيلهن الأكاديمي، ووجود علاقة موجبة أيضا بين تعليم الزوج، وتعاونه والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين وجود الأبناء وعددهم لدى الطالبة الجامعية المتزوجة والتحصيل الأكاديمي للطالبة، حيث تضطر بعض الطالبات إلى التغيب عن المحاضرات لصغر أبناءهن وكثرة اصابتهم ببعض الأمراض. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين وجود خادمة منزلية ومستوى التحصيل الأكاديمي للطالبة المتزوجة، فوجود الخادمة يساعد الطالبة في رعاية الأبناء والتركيز على الدراسة.

دراسة السويح & كرواط (2019) "المشكلات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة" التي سعت إلى الكشف على مدى تأثير العلاقات الاجتماعية على تعليم الطالبة الجامعية بشكل عام والطالبة المتزوجة بشكل خاص، ومدى تأثير دراسة الطالبة الجامعية المتزوجة على قيامها بأدوارها المنزلية والتوفيق بين أدوارها المتعددة كطالبة وأم. تم استخدام المنهج الوصفي للتعرف على المشكلات، كما تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (100) طالبة من مجتمع الدراسة الأصلي. وتوصلت الدراسة إلى أن أزواج الطالبات يشجعون زوجاتهم على استكمال الدراسة ويقدمون لهن الدعم، كما توصلت الدراسة إلى أن الدراسة لها أثر سلبي على العلاقات الاجتماعية للطالبة بسبب انشغالها في الدراسة أغلب الوقت. وأوصت الدراسة على أهمية تعليم المرأة ودعمها لإكمال تعليمها الجامعي.

دراسة لوث & لبيهي (2018) "زواج الطالبة الجامعية وانعكاساته على مسارها الدراسي" حيث هدفت إلى معرفة انعكاسات زواج الطالبة الجامعية على مسارها الدراسي بجامعة الوادي. وركزت الدراسة على الواجبات الزوجية والأعمال المنزلية لدى الطالبة الجامعية المتزوجة ومدى تأثير ذلك على مسارها الدراسي. لجمع البيانات تم استخدام الاستبانة، وتكونت العينة من(91) طالبة متزوجة تم اختيارهن بطريقة قصدية لتوفر بعض الخصائص فيها. وقد توصلت الدراسة إلى أن تربية الأبناء يؤثر بشكل مباشر على المسار الدراسي للطالبة المتزوجة ويختلف ذلك التأثير من طالبة إلى أخرى بناء على المساعدة التي تتلقاها من عائلتها وزوجها. كما توصلت إلى أن المستوى التعليمي للزوج له أثر كبير على المسار الدراسي للزوجة. إلى جانب ذلك توصلت الدراسة إلى أن العمل المنزلي لا يؤثر على مسارها التعليمي؛ لأن الطالبة تعمل على تنظيم وقتها بالإضافة إلى مساندة افراد الأسرة لها خاصة إذا كانت الأسرة من الأسر الممتدة. من جهة أخرى أظهرت النتائج أثرا سلبيا للحياة الأسرية على التحصيل الدراسي للطالبة المتزوجة.

دراسة إبراهيم & الشيباني (2018): "المشكلات التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة في المجتمع السعودي" حيث سعت إلى الكشف عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية التي تواجه الطالبات المتزوجات في المجتمع السعودي تحديدًا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمنطقة الرياض، كما سعت إلى تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة هذه المشكلات. ولجمع البيانات تم استخدام أداة الاستبانة على عينة مكونة من (102) طالبة من طالبات السنة التحضيرية (تخصص العلوم الإنسانية). واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الاجتماعي. وتوصلت إلى أن الطالبة الجامعية المتزوجة تواجه عدة مشكلات داخل الأسرة، من أبرزها كثرة الأعباء المنزلية، وعدم تفهم أهل الزوج لمسؤولياتها

الدراسية، كما أشارت إلى وجود مشكلات اقتصادية، إضافة إلى عدم مراعاة أنظمة الجامعة لظروف الطالبات المتزوجات.

دراسة الحربي وآخرون (2013): "المشكلات الأكاديمية والاجتماعية التي تواجه طالبات السنة العامة داخل البيئة الجامعية في كليات الفروع بجامعة الدمام" والتي هدفت إلى الوقوف على أهم المشكلات الأكاديمية والاجتماعية التي تواجه طالبات السنة العامة داخل البيئة الجامعية في كليات الفروع بجامعة الدمام، وقد تم استخدم استبانة من إعداد الباحثون على عينية عشوائية من طالبات السنة العامة بكليات الفروع، وتم تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المشكلات منها: أساليب التدريس تقليدية وغير متجددة، نقص وسائل الإيضاح والأجهزة التعليمية، تعارض بعض المواد الدراسية، الشعور بالملل، وعدم وجود أماكن لممارسة الأنشطة المختلفة للطالبات.

عليان (2009): "بعض المشكلات الاجتماعية التي تُعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات من "وجهة نظرهن" والتي وقفت على بعض المشكلات الاجتماعية التي تُعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات بجامعة الأقصى بناء على عدة متغيرات مثل التخصص، الكلية، مستوى التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للزوج، وجود أطفال مع الطالبة أم لا. ولقد استخدم الباحث استبانة من إعداده تكونت من 30 فقرة وبعد التأكد من صدق وثابت الأداة طُبقت على عينة تكونت من (150) طالبة متزوجة وتوصلت النتائج إلى أن أكثر المشكلات التي تعاني منها الطالبة المتزوجة هي المشكلات الأكاديمية بنسبة (76.2%) ويليها المشكلات الاقتصادية بنسبة (74.8%)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص في المشكلات التي تعاني منها الطالبات المتزوجات، وبناء على ذلك توصل الباحث إلى أهمية بناء برنامجا لعلاج تلك المشكلات والحد منها.

دراسة Akporaro & Toyin (2009) "تقييم الضغوط الأكاديمية وآلية التعامل بين الطالبات المتزوجات في المؤسسات التعليمية النيجيرية" بجامعة أوبافيمي أوولو. حيث سعت إلى تقييم آليات التعامل مع الضغوط الأكاديمية التي تتبناها الطالبات المتزوجات في المؤسسات التعليمية العليا النيجيرية من أجل التوصل إلى الضغوط الأكاديمية ومدى تأثيرها على الأداء الأكاديمي للطالبات المتزوجات واستراتيجيات التعامل المستخدمة لتعزيز أدائهن الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبة متزوجة تم اختيارهن بشكل مقصود بالطريقة العشوائية البسيطة من 6 كليات بجامعة أوبافيمي أوولو (Obafemi Awolowo University) في نيجيريا. كما تم استخدام الإحصاء الوصفي الاستدلالي لتحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق استخدام المقابلات المتعمقة باستخدام (TexBase Beta) وهي تقنية تعتمد على النصوص لحليل البيانات أو تقديم الحلول. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الزواج والأداء الأكاديمي العالي بين للطالبات المتزوجات ($p<0.05$)، كما توصلت إلى أن عمر الطالبة ليس له أي تأثير على أداء الطالبات الأكاديمي ($p<0.05$)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التكيف المتبعة والأداء الأكاديمي العالي بين الطالبات المتزوجات في جامعة أوبافيمي أوولو. كما توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة والالتزامات التي تقوم بها الطالبات المتزوجات مرهقة وأن الطالبات يُعانين من مستوى كبير من التوتر نتيجة لصراع الأدوار، مما يُسهم في ضعف الأداء الأكاديمي، إلا أن آليات التكيف المختلفة ساهمت وبشكل كبير في رفع الأداء الأكاديمي للطالبات المتزوجات.

التعليق على الدراسات السابقة:

تأتي هذه الدراسة تكملة للدراسات السابقة التي اهتمت بالطالبة الجامعية لمساعدتها على تخطي العقبات والصعوبات التي تواجها لتحقيق أهدافها التعليمية والوصول إلى المستوى الأكاديمي الذي تطمح للوصول إليه، حيث تناولت معظم الدراسات السابقة الضغوط التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة سواء كانت أسرية أو اجتماعية أو أكاديمية أو غيرها من الضغوط ومدى تأثيرها على تحصيلهن الأكاديمي. فمن هذه الدراسات دراسة عمر (2020) التي هدفت إلى معرفة العوامل الأسرية وعلاقتها بالمستوى التحصيلي للطالبة الجامعية السعودية المتزوجة، ودراسة إبراهيم (2023) والتي تطرقت إلى المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة، ودراسة بوكاسي (2021) التي هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية

المتزوجة. كما هدفت دراسة السويح وكرواط (2019) إلى معرفة المشكلات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة. أما دراسة لوث ولبيهي (2018) فقد هدفت إلى معرفة انعكاسات زواج الطالبة على مسارها الدراسي. بينما اهتمت دراسة الحربي وآخرون (2013) إلى معرفة المشكلات الأكاديمية والاجتماعية التي توجه طالبات السنة العامة داخل البيئة الجامعية في كليات الفروع بجامعة الدمام، في حين هدفت دراسة عليان (2009) إلى معرفة بعض المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات من وجهة نظرهن.

إلى جانب ذلك فإن معظم الدراسات تشابهت مع الدراسة الحالية حيث استخدمت معظم الدراسات الاستبانة والمنهج الوصفي لتحليل البيانات لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات مثل دراسة إبراهيم (2023) ودراسة عليان (2009) وغيرها من الدراسات وبعضها استخدم المنهج المسحي مثل دراسة عبدالمقصود (2021). كما تشابهت هذه الدراسة مع معظم الدراسات في نوع العينة حيث تم تطبيقها على الطالبة الجامعية المتزوجة، إلا أن معظم الدراسات اختلفت في بيئة الدراسة، فقد كانت بيئة الدراسة متنوعة ومختلفة إلى حد ما.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تميزت بأنها طبقت في بيئة جديدة في جامعة سيئون بحضرموت الوادي كما تميزت هذه الدراسة بأنها استخدمت أداة لقياس لضغوط الأسرية والاجتماعية من إعداد الباحثتان.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يُعد من المناهج العلمية الأكثر شيوعا وانتشارا في البحوث الإنسانية (داؤود وعبدالرحمن، 1990، 159). ولذلك فقد اعتمدت الباحثتان في دراسة الضغوط التي تواجه الطالبة المتزوجة في كليات جامعة سيئون على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من أجل التعرف على درجة هذه الضغوط ومن أجل التعرف على العلاقات والارتباطات بين متغيرات الدراسة ومدى تأثير هذه المتغيرات على الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطالبات المتزوجات في وادي حضرموت والملتحقات بكلية البنات وكلية التربية وكلية الآداب بجامعة سيئون للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2024-2025م،

عينة الدراسة:

بعد أن تم تحديد مجتمع الدراسة تم اختيار عينة الدراسة ولا بد أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة للحصول على نتائج دقيقة، ولضمان صدق تعميم النتائج فقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية والتي تُعرف بأنها العينة التي يتم فيها انتقاء أفرادها بطريقة مقصودة لتوفر بعض الخصائص في تلك العينة دون غيرها (عبيدات وآخرون، 1990). ونظرًا لقلة عدد أفراد العينة، فقد تم اختيار جميع أفراد المجتمع باستثناء العينة الاستطلاعية، والجدول الآتي رقم (1) يوضح عدد أفراد عينة الدراسة. بعد أن تم اختيارها من كلية البنات وكلية التربية وكلية الآداب بجامعة سيئون. كما هو موضوح في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) عينة الدراسة

الكلية	عدد الطالبات	النسبة %
كلية البنات	21	%42
كلية التربية	17	%34
كلية الآداب	12	%24
المجموع	50	%100

أداة الدراسة:

تم استخدام استبانة من إعداد الباحثتان وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة. وقد تكونت الأداة من مجالين وهما: (الضغوط الأسرية، والضغوط الاجتماعية) تم وضعها في صورة مقياس ثلاثي الأبعاد،

وبعد عرض الاستبانة على المحكمين بلغ مجموع فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (27) فقرة، مقسمة على مجالين كما هو موضح في الجدول الآتي (2):

جدول رقم (2) مجالات الاستبانة وعدد الفقرات في كل مجال

المجالات	عدد الفقرات
المشكلات الأسرية	**18**
المشكلات الاجتماعية	**9**
المجموع الكلي	**27**

وقد أعطي لهذه الفقرات بدائل للإجابة وهي (موافقة، محايدة، غير موافقة)، كما أُعطي لكل بديل درجة معينة وهي (3-2-1) على التوالي وذلك لاستخراج الوسط المرجح لكل فقرة.

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أولاً صدق الأداة (validity):

الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وُضع من أجله، حتى نتمكن من قياس ظاهرة بعينها وليس ظاهرة أخرى (Allen & Yen, 1979, 75)

أ) الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (Face validity)

لتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين من أصحاب الاختصاص في مجال علم النفس والتربية من جامعة سيئون، وجامعة حضرموت. وبناء على ملاحظاتهم ومقترحاتهم تم حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر.

ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة:

يُقصد بصدق الاتساق الداخلي للاستبيان قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة وبلغ عددها (15) طالبة متزوجة من طالبات كليات البنات والتربية والآداب بجامعة سيئون من أجل التأكد من ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، كما تم التأكد من ارتباط كل مجال بالمجموع الكلي للاستبانة وبناء على النتائج تم التعديل النهائي في الاستبانة. وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي لارتباط درجة كل مجال مع درجة المقياس الكلي وفقًا لمعادلة بيرسون مرتفعة، حيث كانت درجة ارتباط كل مجال بالمقياس كاملا مميزة بمستوى الدلالة (0,01)، وهذا يُشير إلى أن أسلوب الثبات في هذه الاستبانة يتمتع بمستوى عالٍ من الثابت وبدرجة كبيرة جدًا ويُعد هذا الأسلوب مؤشرًا من مؤشرات صدق البناء (Construct validity). والجدول الآتي رقم (3) يوضح درجة الارتباط لكل مجال على حدة.

جدول رقم (3) معامل الاتساق الداخلي وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون

المجالات	Correlation
الضغوط الأسرية	.950**
الضغوط الاجتماعية	.802**

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية:

كما تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام أسلوب التجزئة النصفية، وقد أظهرت النتائج قيمة مرتفعة كما هو موضح في الجدول رقم (4):

جدول رقم (4) معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان- براون	N
.902	.949	50

- ثبات أداة الدراسة (Reliability):

لقياس ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach' Alpha) للتأكد من ثبات الأداة والجدول الآتي رقم (5) يوضح الدرجة لكل مجال على حده وللمقياس كاملا.

جدول رقم (5) يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المشكلات الأسرية	18	.825
المشكلات الاجتماعية	9	.723
مجموع الاستبانة	27	.862

استنادًا إلى نتائج الجدول السابق، حصل المجال الأول الضغوط الأسرية على درجة ثبات (.825)، بينما المجال الثاني الضغوط الاجتماعية فقد حصل على درجة ثبات (.723). أما بالنسبة للاستبيان ككل، فقد أظهرت النتائج درجة ثبات مرتفعة (.862)، وهذا يعكس استقرار وثبات الاستبانة بشكل عام.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات التابعة: الضغوط التي تواجه الطالبة المتزوجة (أسرية، واجتماعية).

المتغيرات المستقلة: تتمثل المتغيرات المستقلة في المتغيرات الديمغرافية (الكلية، المستوى الدراسي، التحصيل الأكاديمي، المستوى الاقتصادي، نوع السكن، وجود الأطفال)

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات الواردة من أداة الدراسة (الاستبانة) بواسطة الحاسب الآلي وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Packages for Social Sciences) وتم تبويب وتحليل البيانات كما هي موضحة:

أولا: تبويب البيانات:

بعد جمع البيانات تم تحليلها بناء على عدة متغيرات منها (المستوى الدراسي، التحصيل الأكاديمي، المستوى الاقتصادي، السكن، الأطفال) والجدول الآتي رقم (6) يُوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لبعض متغيرات الدراسة.

جدول رقم (6): يوضح عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة%
المستوى الدراسي	**الأول**	**9**	**18%**
	الثاني	**10**	**20%**
	الثالث	**15**	**30%**
	الرابع	**16**	**32%**
المستوى الأكاديمي	**مقبول**	**9**	**18%**
	جيد	**21**	**42%**
	جيد جدا	**12**	**24%**
	امتياز	**8**	**16%**
المستوى الاقتصادي	**ضعيف**	**13**	**28%**
	متوسط	**35**	**70%**
	مرتفع	**2**	**4%**
نوع السكن	**مع أهل الزوج**	**42%**	**84%**
	مستقل	**8%**	**16%**
الأطفال	**لدى الطالبة أطفال**	**28**	**56%**

	لا يوجد	22	44%
المجموع		50	100

ثانيا: الأساليب والمعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات والحصول على النتائج بشكل صحيح تم استشارة مجموعة من المختصين في مجال الإحصاء، ومن ثم تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانة والتي تم إعدادها بشكل مغلق مستخدمين مقياس ليكرت الثلاثي؛ حيث أعطيت الإجابة: (موافقة =3، محايدة=2، غير موافقة =1). تم التحليل بواسطة الحاسب الآلي وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Packages for Social Sciences) وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لحساب معامل ثبات الأداة. ويُقصد بثبات الأداة مدى الاتساق في العلامات إذا ما طُبق المقياس نفسه عدة مرات وفي نفس الظروف. وقد تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتيجة أن المقياس قد حصل على ثبات ممتاز (.826).
2- تحليل التباين الأحادي ون واي أنوفا (One-Way ANOVA) لتحليل البيانات واختبار أسئلة البحث والمقارنة بين متوسط درجات مستوى الضغوط التي تواجهها الطالبات المتزوجات تبعا لعدة متغيرات: الكلية (البنات، التربية، الآداب)، المستوى الاقتصادي: (منخفض، متوسط، مرتفع)، التحصيل الأكاديمي (مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز).
3- اختبار (ت) (Independent-sample T-test)، من أجل تحليل البيانات والمقارنة بين متوسط درجات مستوى الضغوط التي تواجهها الطالبة المتزوجة تبعا لمتغيرين: (وجود أطفال أم لا)، (نوع السكن: مع أهل الزوج، مستقل)
4- معامل الارتباط بيرسون وذلك للتعرف على العلاقة بين الضغوط التي تواجه الطالبات المتزوجات ومستوى الأداء الأكاديمي لدى الطالبات.
5- الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لمعرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المستقلة على الضغوط الاجتماعية والأسرية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة.

عرض وتحليل النتائج:

- **ما مستوى الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة بكليات مجمع مريمة بجامعة سيئون؟**

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الضغوط والجدول الآتي يوضح رقم (7)

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضغوط التي تواجه الطالبة المتزوجة بكليات مجمع مريمة بجامعة سيئون

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الضغط
1	الضغوط الأسرية	2.24	.40	2	كبيرة
2	الضغوط الاجتماعية	2.48	.42	1	كبيرة
الدرجة الكلية للضغوط		2.32	.36	-	كبيرة

يتضح من خلال الجدول السابق أن متوسط الضغوط الأسرية والاجتماعية كانت مرتفعة وهذا يُؤكد أن هناك ضغوط أسرية واجتماعية حقيقية تواجه الطالبات في كليات مجمعة مريمة بجامعة سيئون (كلية البنات، كلية التربية، وكلية الآداب). فقد اتفقت هذه النتيجة في المجال الأسري مع عدة دراسة من بينها؛ دراسة سليمان (2020) والتي توصلت إلى أن الطالبات المتزوجات يُعانين من مشكلات أسرية وضغوطات حقيقية، وقد وأوصت الدراسة بأهمية الدعم والمساندة في مواجهة المشكلات التي تُعاني منها الطالبة المتزوجة، كما اتفقت النتيجة مع دراسة عبدالمقصود (2012) والتي توصلت إلى أن الضغوط الأسرية تُؤثر على المستوى

الدراسي على الطلاب بشكل عام وعلى الطالبات بشكل خاص. وكذا دراسة عمر (2020) والتي توصلت إلى أن الطالبة المتزوجة تواجه ضغوطا أسرية وأن هذه الضغوطات تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطالبة. ودراسة بوكاسي (2021) والتي توصلت إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها أن الطالبات المتزوجات يعانين من عدة صعوبات وذلك بنسبة 90% بينما 10% من الطالبات المتزوجات لا يعانين من مشكلات. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Toyin Akporaro & 2009) والتي إلى أن الأنشطة التي تقوم بها الطالبات المتزوجات مرهقة وأنهنّ يُعانين من مستوى كبير من التوتر نتيجة لصراع الأدوار.

أما في المجال الاجتماعي فقد اتفقت النتيجة مع دراسة إبراهيم (2023) والتي توصلت إلى أن الطالبات المتزوجات بكلية الآداب والعلوم -المرج- يواجهن مشكلات اجتماعية. كما اتفقت مع دراسة السويح وكرواط (2019) حيث توصلت إلى أن للدراسة الجامعية أثر سلبي على العلاقات الاجتماعية للطالبة بسبب انشغالها في الدراسة أغلب الوقت. وأوصت الدراسة على أهمية تعليم المرأة ودعمها لإكمال تعليمها الجامعي. ودراسة عليان (2009) فقد هدفت إلى الوقوف على بعض المشكلات الاجتماعية التي تُعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات بجامعة الأقصى بناء على عدة متغيرات وتوصلت النتيجة إلى أن الطالبات يعانين من عدة مشكلات أكاديمية واقتصادية واجتماعية.

وأخيرا فقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لمجال الضغوط الاجتماعية بلغ (2.48)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجال الضغوط الأسرية (2.24). وبناءً على ذلك، تبيّن أن الضغوط الاجتماعية تحتل نسبة أكبر مقارنة بالضغوط الأسرية من حيث تأثيرها على الطالبات المتزوجات في مجتمع الدراسة، حيث بلغت نسبة الضغوط الاجتماعية حوالي 52.5%، في حين شكلت الضغوط الأسرية ما نسبته 47.5% من إجمالي الضغوط.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الطالبة المتزوجة في المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع الحضرمي بشكل خاص تقوم بعدة أدوار داخل المنزل إلى جانب أدوارها كطالبة وهذا بدوره يؤدي إلى ضغوط أسرية واجتماعية حقيقية تواجها الطالبة الجامعية المتزوجة بكليات التربية بجامعة سيئون.

- **هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط الأسرية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة بكليات مجمع مريمة بجامعة سيئون؟**

للإجابة عن هذا السؤال والتوصل إلى النتائج تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، لحساب العلاقة بين متغيري الضغوط الأسرية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي، وأوضحت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (8) يوضح العلاقة بين الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة والتحصيل الأكاديمي

المشكلات التي تواجها الطالبات	التحصيل الأكاديمي		
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	
الضغوط الأسرية	**.460-****	**.001**	**دالة***
الضغوط الاجتماعية	**.579-****	**.001**	**دالة***
المقياس كامل	**.557-****	**.001**	**دالة***

يتضح من نتائج الجدول (8) أن هناك علاقة سالبة بين الضغوط الأسرية والتحصيل الأكاديمي للطالبات المتزوجات فقد بلغ معامل الارتباط (**.460-**)، وبين الضغوط الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي حيث بلغ معامل الارتباط (**.579-**)، وكانت دالة احصائيا. إلى جانب ذلك فقد بلغ معامل الارتباط بين المقياس كاملا (الضغوط الأسرية والاجتماعية) وبين التحصيل الأكاديمي ذو دلالة إحصائية حيث بلغ معامل الارتباط (-**.557**) وبلغ مستوى الدلالة (.001)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يؤكد أنه كلما زادت الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تُواجه الطالبة الجامعية المتزوجة كلما انخفض تحصيلها الأكاديمي والعكس صحيح. وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة عبدالمقصود (2021) التي خلصت إلى وجود علاقة عكسية دالة

إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعي، ودراسة عمر (2020) التي أشارت إلى وجود علاقة سالبة بين وجود الأبناء وعددهم لدى الطالبة الجامعية المتزوجة والتحصيل الأكاديمي للطالبة، ودراسة لوث & لبيهي (2018) حيث توصلت الدراسة إلى أن الطالبة الجامعية المتزوجة تواجه مجموعة من المشكلات الأسرية ومن بينها تأثير تربية الأبناء بشكل مباشر على المسار الدراسي للطالبة المتزوجة. كما تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة Akporaro & Toyin (2009) والتي أشارت إلى أن الأنشطة والالتزامات التي تقوم بها الطالبات المتزوجات مرهقة، وأن الطالبات يُعانين من مستوى كبير من التوتر نتيجة لصراع الأدوار، مما يُسهم في ضعف الأداء الأكاديمي للطالبات المتزوجات.

- **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط التي تُواجه الطالبة المتزوجة بكليات مجمع مريمة بجامعة سيئون تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للطالبة (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)**

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) للمقارنة بين متوسط المجموعات والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول الآتي رقم (9)

جدول رقم (9) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات أفراد العينة على مقياس الضغوطات التي تواجهها الطالبات وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	الدلالة
المستوى الدراسي	بين المجموعات	337.46	3	112.48	1.14	.34	غير دالة
	داخل المجموعات	4519.66	46	98.25			
	المجموع الكلي	4857.12	49	___			

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) باستخدام تحليل التباين الأحادي أنوفا (One-way ANOVA) أنه لا توجد هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات المجموعات على مقياس الضغوطات الأسرية والاجتماعية التي تواجه طالبات كلية البنات وكلية التربية وكلية الآداب بجامعة سيئون تُعزى لمتغير المستوى الدراسي الأول (*M*=65.88, S.D =10.54)، المستوى الثاني (*M*=65.80, S.D=9.96)، والمستوى الثالث (*M*=62.13, S.D =8.53)، والمستوى الرابع (F (3, 46)=1.14, p=.34) (*M*=59.68, S.D = 10.70). وهذا يُشير إلى أن معظم الطالبات المتزوجات يُواجهن ضغوطًا أسرية واجتماعية بغض النظر عن مستواهن الدراسي. كما يتضح من الجدول عند المقارنة بين متوسط درجة الطالبات في المستويين الأول والثاني مع متوسط درجة الطالبات في المستويين الثالث والرابع، أن هناك فروق فردية طفيفة، حيث كانت متوسط درجات الطالبات في المستويين الأول والثاني أعلى بقليل من متوسط درجة الطالبات في المستويين الثالث والرابع وهذا يدل على أن طالبات المستويين الأول والثاني يُواجهن ضغوطًا أسرية واجتماعية أكبر نسبيًا من متوسط طالبات المستويين الثالث والرابع إلا أن هذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البكر (2002) حيث توصلت الدراسة إلى أن الطالبات المستجدات يُواجهن صعوبات أعلى وهذا بدوره يؤثر في درجة رضاهن عن تعليمهن.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن جميع الطالبات المتزوجات يتعرضن لضغوط أسرية واجتماعية، إلا أن قلة الخبرة وضعف القدرة على التكيف لدى الطالبات المتزوجات في المستويين الأول والثاني قد يُسهمان في ارتفاع متوسط درجاتهن مقارنة بزميلاتهن في المستويين الثالث والرابع.

- **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط التي تُواجه الطالبة المتزوجة بجامعة سيئون تُعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي (مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز)**

للتوصل إلى النتائج تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) للمقارنة بين متوسط المجموعات والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير التحصيل الأكاديمي (مقبول، جيد، جيد جدًا، ممتاز) والجدول (10) يوضح النتيجة.

جدول رقم (10) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات أفراد العينة على مقياس الضغوط التي تواجه الطالبات وفقاً لمتغير التحصيل الأكاديمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	الدلالة
التحصيل الأكاديمي	بين المجموعات	2.23	3	.74	7.76	.000	دالة
	داخل المجموعات	4.42	46	.09			
	المجموع الكلي	6.66	49	___			

يتبين من النتائج في الجدول (10) أن هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.00) في مقياس الضغوط التي تواجه الطالبة المتزوجة بكلية البنات والتربية والآداب تُعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي (مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق قامت الباحثتان بتطبيق توكي (Tukey HSD) للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (11):

جدول رقم (11) تحليل التباين الأحادي ون واي (ANOVA) لدرجات أفراد العينة على مقياس الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجهها الطالبات وفقاً لمتغير التحصيل الأكاديمي

المجال	المستوى التحصيلي	مقبول م = 2.25	جيد م = 2.44	جيد جدا م = 2.24	ممتاز م = 1.90
الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجه الطالبات المتزوجات	مقبول (م = 2.25)		.091	.294	.637*
	جيد (م = 2.44)	-.091		.204	.546*
	جيد جدا (م = 2.24)	-.294	-.204		.343
	ممتاز (م = 1.90)	-.637*	-.546*	-.343	

***تعني دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) *p<.05**

يوضح الجدول (11) أن متوسط درجة الطالبات على مقياس الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجه الطالبات المتزوجات بكلية البنات والتربية والآداب وفقا لمتغير التحصيل الأكاديمي مقبول (*M*=2.53, S.D=.31) وجيد (*M*=2.44, S.D=.34) أعلى من متوسط درجات الطالبات في المستوى التحصيلي جيد جدا (*M*=2.24, S.D=.28) وكذلك التحصيل الأكاديمي ممتاز (*M*=1.90, S.D=.22) (F(3,46)=7.76,p=.000)، وبناء على هذه النتيجة يتضح أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الطالبات الحاصلات على تقدير (مقبول، وجيد) والتقدير (ممتاز) وهذه الفروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (p<0.000) لصاح المجموعة الأولى والثانية. وهذه النتيجة تؤكد أن الطالبات الحاصلات على تحصيل دراسي منخفض (مقبول وجيد) يُواجهن ضغوطًا أسرية واجتماعية حقيقية ذات دلالة احصائية أعلى من الطالبات الحاصلات على تقدير جيدجدا وممتاز. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبدالمقصود (2021) حيث توصلت إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعي فكلما زادت الضغوط الأسرية قل التحصيل الدراسي للطالبة. كما اتفقت مع دراسة عمر (2020) حيث توصلت الدراسة إلى أن العوامل الأسرية تُؤثر على التحصيل الأكاديمي لدى الطالبة الجامعية السعودية المتزوجة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الطالبات الحاصلات على تقدير جيد جدا وامتياز لديهن القدرة على إدارة شؤون حياتهن بشكل أكثر كفاءة، مما يُمكنهن من التغلب على الضغوط الأسرية والاجتماعية بشكل أفضل مقارنة مع الطالبات الحاصلات على تقدير مقبول وجيد، واللاتي قد يُواجهن صعوبة أكبر في التكيف والتغلب على هذه الضغوط مما ينعكس على أدائهن الأكاديمي.

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط التي تُواجه الطالبة المتزوجة بجامعة سيئون تُعزى لمتغير الكلية (كلية البنات، كلية التربية، كلية الآداب).**

للإجابة عن هذا التساؤل والتوصل إلى النتائج تم استخدام الوسيلة الإحصائية تحليل التباين أنوفا (One-way ANOVA) للمقارنة بين متوسط المجموعات والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير الكلية (البنات، التربية، الآداب) وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول الآتي رقم (12)

جدول رقم (12) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات أفراد العينة على مقياس الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجه الطالبة المتزوجة وفقاً لمتغير الكلية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	الدلالة
نوع الكلية	بين المجموعات	.127	3	.064	.458	.63	غير دالة
	داخل المجموعات	6.533	46	.139			
	المجموع الكلي	6.66	49	___			

يتضح من نتائج الجدول (12) باستخدام تحليل التباين الأحادي أنوفا (One-way ANOVA) أنه لا توجد هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين متوسطات المجموعات على مقياس الضغوط الأسرية والاجتماعية تُعزى لمتغير الكلية كلية وهذا يؤكد أن جميع الطالبات المتزوجات يُعانين من ضغوطات أسرية واجتماعية بغض النظر عن نوع الكلية التي تلتحق بها الطالبة المتزوجة.

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة الحربي وآخرون (2013) التي توصلت إلى أن طالبات السنة العامة داخل البيئة الجامعية في كليات الفروع بجامعة الدمام يُواجهن مجموعة من المشكلات الاجتماعية والأكاديمية. ودراسة بوكاسي (2021) التي توصلت إلى أن غالبية الطالبات المتزوجات بجامعة البويرة يُعانين من عدة صعوبات وبنسبة 90% ، وأن غالبية الطالبات المتزوجات يُؤثر عليهن أوقات المحاضرات مما يُؤثر على مستواهن الأكاديمي. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Toyin (2009) حيث تم المقارنة والتقييم للضغوط التي تواجه الطالبات المتزوجات في المؤسسات التعليمية النيجيرية وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة والالتزامات التي تقوم بها الطالبات المتزوجات مرهقة وأن الطالبات يُعانين من مستوى كبير من التوتر نتيجة لصراع الأدوار.

وتُرجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن غالبية الطالبات المتزوجات في كلية البنات والتربية والآداب بجامعة سيئون يتعرضنّ لضغوط أسرية واجتماعية بغض النظر عن الكلية التي تنتمي إليها الطالبات المتزوجات.

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تُواجه الطالبة الجامعية المتزوجة بكليات مجمع مريمة تُعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع).**

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام الوسيلة الإحصائية تحليل التباين (One-way ANOVA) للمقارنة بين متوسط المجموعات والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع) وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول الآتي رقم (13)

جدول رقم (13) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات أفراد العينة على مقياس الضغوط التي تواجها الطالبة المتزوجة وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	الدلالة
المستوى الاقتصادي	بين المجموعات	1.587	2	.794	7.34	.002	دالة
	داخل المجموعات	5.076	47	.108			
	المجموع الكلي	6.663	49	___			

بناء على نتائج الجدول (13) باستخدام تحليل التباين الأحادي أنوفا (One-way ANOVA) يتضح أن هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0a=0.002) في مقياس الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجها الطالبة المتزوجة بكلية البنات والتربية والآداب تُعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق قامت الباحثتان بتطبيق توكي (Tukey HSD) للمقارنات البعدية، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول الآتي رقم (14):

جدول رقم (14) تحليل التباين الأحادي ون واي (ANOVA) لدرجات أفراد العينة على مقياس الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجها الطالبة المتزوجة وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي

المجال	المستوى التحصيلي	ضعيف م = 2.60	متوسط م = 2.25	مرتفع م = 1.89
الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجها الطالبات المتزوجات	ضعيف (م = 2.60)		.355*	.712*
	متوسط (م = 2.25)	-.355*		.358
	مرتفع (م = 1.89)	-.712*	-.358	

***تعني دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05)** ***p<.05**

تُشير نتائج الجدول (14) إلى أن الطالبات المتزوجات في كلية البنات والتربية والآداب ذوات المستوى الاقتصادي الضعيف يُعانين من ضغوط أسرية واجتماعية أعلى مقارنة مع نظيراتهن في المستويين الاقتصادي المتوسط والمرتفع. فقد بلغ متوسط درجات الضغوط الأسرية والاجتماعية للطالبات المتزوجات ذوات المستوى الاقتصادي الضعيف (*M*=2.60, S.D=.29)؛ أعلى من المتوسط المسجل لدى الطالبات المتزوجات ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط (*M*=2.25, S.D=.34)، والمستوى الاقتصادي المرتفع (*M*=1.18, S.D=.037). فقد أظهر تحليل التباين ون وي أنوفا (F(2,47)=7.34,p=.002)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث، مما يدل على تأثير المستوى الاقتصادي في درجة الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تُواجه الطالبات المتزوجات لصالح المجموعة الأولى ذوات المستوى الاقتصادي المنخفض.

كما أظهرت النتائج أن الطالبات ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط يُواجهنّ ضغوطًا أكبر من الطالبات ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع، لكن الفروق لم تكن دالة إحصائيا، وهذه النتيجة العامة تُؤكد أن الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تُواجه الطالبات المتزوجات تزداد مع انخفاض المستوى الاقتصادي، مما يعكس التأثير المباشر للظروف الاقتصادية على مستوى الضغوط التي تتعرض لها الطالبات المتزوجات بكليات مجمع مريمة بجامعة سيئون.

وبالمقارنة مع الدراسات السابقة يتضح أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع مجموعة من الدراسات من بينها دراسة إبراهيم (2023) التي بينت أن الطالبة الجامعية تواجه عدة مشكلات ومن بينها المشكلات الاقتصادية. ودراسة سليمان (2020) التي أشارت إلى أن بعض الطالبات المتزوجات يُعانين من صعوبات مادية، مما يضطرهنّ إلى سد احتياجات أبنائهنّ من المكافأة المالية التي يحصلنّ عليها من الجامعة. كذلك جاءت نتائج

هذه الدراسة متوافقة مع دراسة إبراهيم و الشيباني (2018) والتي توصلت إلى وجود مشكلات اقتصادية، ودراسة عليان (2009) التي خلصت إلى أن من أبرز المشكلات التي تُعاني منها الطالبة المتزوجة هي المشكلات الأكاديمية ويليها المشكلات الاقتصادية بنسبة (74.8%). وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى صعوبة الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد مما يُؤثر وبشكل مباشر على الطالبات عينة الدراسة.
وعلى الرغم من ذلك، فإن نتائج هذه الدراسة تتعارض مع ما توصلت إليه دراسة بوكاسي (2021) والتي أشارت إلى أن غالبية طالبات جامعة البويرة لا يُعانين من صعوبات مادية في تلبية احتياجاتهن التعليمية. وتعزو الباحثتان هذا التباين إلى الاختلاف في المستوى الاقتصادي بين طالبات عينة الدراسة الحالية في اليمن وطالبات عينة الدراسة في جامعة البويرة في الجزائر.

- **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تُواجه الطالبة المتزوجة بجامعة سيئون تُعزى لمتغيري الأطفال، ونوع السكن.**

لتحليل النتائج والإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام الاختبار المستقل "ت" (Independent T-test) للمقارنة بين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول الآتي (15):

جدول (15) متوسطات الدرجات لأفراد العينة على مقياس الضغوط الأسرية والاجتماعية وفقاً لمتغير الأطفال، ونوع السكن باستخدام الاختبار المستقل تي (Independent T-test)

المتغيرات	المجموعات	المتوسط الحسابي M	الانحراف المعياري S.D	درجة ف F	تي T	الدلالة الإحصائية *P*
الأطفال	لا يوجد أطفال	2.28	.35	.28	-.73	.460
	يوجد أطفال	2.36	.38			
نوع السكن	مع أهل الزوج	2.34	.35	.15	.85	.39
	مستقل	2.22	.44			

$p>.05$

يُظهر الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين متوسط درجات الطالبات المتزوجات اللاتي لا يوجد لديهن أطفال (M=2.28, S.D=.35)، ونظيراتهن اللاتي لديهن أطفال (M=2.36, S.D=.38) في مستوى الضغوط الأسرية والاجتماعية؛ حيث كانت قيمة تي (t=-.73), (P>0.05) مما يُشير إلى أن الفروق بين المجموعتين ليست دالة إحصائيا. مع الملاحظ أن متوسط درجات الطالبات المتزوجات اللاتي يوجد لديهن أطفال كان أعلى بقليل من متوسط نظيراتهن اللاتي ليس لديهن أطفال مما يشير إلى أن الطالبات اللاتي لديهن أطفال يُواجهن ضغوطا أعلى من زميلاتهن اللاتي ليس لديهن أطفال، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عمر (2020) والتي توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين وجود الأبناء وعددهم لدى الطالبة الجامعية المتزوجة والتحصيل الأكاديمي للطالبة.

إلى جانب ذلك فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات المتزوجات اللاتي يسكنّ مع أهل الزوج (M=2.34, S.D=.35)، ونظيراتهن اللاتي يسكن في سكن مستقل (M=2.22, S.D=.44)؛ حيث كانت قيمة تي (t=-.85), (P>0.05) مُما يُشير إلى أن الفروق بين المجموعتين غير دلالة احصائيا؛ إلا أن الطالبات اللاتي يسكن مع أهل الزوج يُواجهن ضغوطات أكبر. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بوكاسي (2021) والتي توصلت إلى أن الطالبات اللاتي يعيشنّ مع أهل الزوج يقمنّ بأدوار كثيرة داخل الأسرة مُما يُؤدي إلى تدهور مستواهنّ الدراسي مقارنة مع الطالبات المتزوجات اللاتي يسكنّ في سكن منفرد.

- **هل هناك تأثير دال إحصائيًا لكل من التغيرات الديموغرافية (المستوى الاقتصادي، والمستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي، وعدد المقررات التي اخفقت فيها الطالبة) على الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة؟**

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام الانحدار المتعدد (Multiple regression) بطريقة Enter حيث اعتبر متغير الضغوط الأسرية والاجتماعية تابعا والمتغيرات الديموغرافية (المستوى الاقتصادي، والمستوى الدراسي، الأطفال، نوع السكن، الاخفاق الأكاديمي) متغيرات مستقلة. ويوضح الجدول رقم (16) النتائج.

جدول رقم (16): نتائج تحليل الانحدار الخطي للتنبؤ بالضغوط الأسرية والاجتماعية من المتغيرات الديموغرافية للدراسة.

معامل الارتباط			معامل التنبؤ		
Adjusted R^2	R^2	R	المتغير	بيتا	الدلالة
319.	402.	[a]634.	المستوى الدراسي	58-.2	42.0
			المستوى الاقتصادي	482-.	0.0
			الأطفال	.107	.39
			نوع السكن	-.096	.43
			الإخفاق الأكاديمي	.607	.040

يُوضح الجدول باستخدام تحليل الانحدار الخطي أن النموذج يفسر (402.)؛ مما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (40%) من التباين الكلي في الضغوط الأسرية والاجتماعية، وهي نسبة تفسير متوسطة تُعد مقبولة في الدراسات الاجتماعية والنفسية، مع معامل ارتباط شامل (R= .634) وهذا يُشير إلى ارتباط قوي نسبيا بين المتغيرات الديموغرافية والضغوط الأسرية والاجتماعية، كما يشير إلى أن خصائص الديموغرافية للطالبة الجامعية المتزوجة تعلب دورا مهما في تحديد مستوى الضغوط التي تتعرض لها.

أما بالنسبة لتأثير المتغيرات الديموغرافية على الضغوط، فالنتائج تُوضح أن المستوى الاقتصادي كان له التأثير الأكبر بشكل دال إحصائيا (بيتا = -.482، 000. = p)، مما يشير إلى أن انخفاض المستوى الاقتصادي يرتبط بزيادة الضغوط التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة.

كما أظهرت النتائج أن إخفاق الطالبة في بعض المقررات كان له تأثيرًا إيجابيا ودال إحصائيا، مما يدل على أن زيادة عدد المقررات التي فشلت فيها الطالبة مرتبطة بارتفاع مستوى الضغوط التي تواجهها الطالبة. بينما أظهرت باقي المتغيرات الأخرى مثل المستوى الدراسي، جود أطفال، ونوع السكن تأثيرات أقل دلالة إحصائيا. وهذا يدل على أن تأثيرها كان أقل مقارنة مع المستوى الاقتصادي والإخفاق الأكاديمي للطالبة.

وتُفسر الباحثتان هذه النتيجة إلى الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به اليمن بشكل عام مما يشكل عبئا على الطالبة الجامعية المتزوجة.

التوصيات والمقترحات:

1- القيام بدراسة تشمل متغير الدعم الاجتماعي والصحة النفسية للطالبة الجامعية المتزوجة.
2- تصميم برامج إرشادية نفسية واجتماعية تُساعد الطالبات على التكيف مع الضغوط التي تواجههن.
3- تعزيز دور الإرشاد الأكاديمي، بحيث يراعى في التعامل مع الطالبات المتزوجات الظروف الاجتماعية والأسرية الخاصة بهن، ويُقدم لهن الدعم الملائم.
4- تنظيم ورش عمل توعوية للأزواج والأهالي، لتعزيز مفهوم دعم الزوجة/الابنة المتزوجة أثناء مسيرتها الجامعية، وبيان أثر الدعم الأسري في نجاحها الأكاديمي.
5- توفير بيئة تعليمية مرنة للطالبات المتزوجات، كالنظر في جداول المحاضرات وتوفير خيارات دراسية ملائمة تراعي مسؤولياتهن الأسرية.

6- إدماج موضوعات التوازن بين الدراسة والحياة الزوجية في المقررات التربوية أو برامج مهارات الحياة الجامعية، خاصة للطالبات في بداية دراستهن.
7- القيام بدراسة عن دور الذكاء الانفعالي في التخفيف من أثر الضغوط التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة.

المراجع:

1- إبراهيم، منيرة إبراهيم حسين (2023): المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة "دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المتزوجات بكلية الآداب والعلوم – المرج" مجلة البيان العلمية المحكمة العدد الخامس عشر مايو 2023م مجلة محكمة، ISSN:2790-0614 كلية الآداب والعلوم المرج، جامعة بنغازي. ص 26-38
2- إبراهيم، خليل عبدالمقصود& الشيباني، نجلاء بنت فهد بن محمد (2018) "المشكلات التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة في المجتمع السعودي" مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، مج 27، ع1. مركز النشر العلمي 2018.
3- ابن منظور، (1988)، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص537
4- البكر، فوزية بكر (2002) "الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بدرجة رضاهن عن التعليم الجامعي.
5- بوبشيت، الجوهرة (2008) "المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهنّ"
6- البوسيفي، عبدالسلام سالم، (2023): الضغوط الاجتماعية والنفسية والأسرية والاقتصادية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بطرابلس. مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية العدد 2 المجلد 3، مجلة دورية محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية، ليبيا ISSN: 2757-9891.
7- بوكاسي، للاهم (2021): الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة البويرة
8- الحربي وآخرون (2013) "المشكلات الأكاديمية والاجتماعية التي تواجه طالبات السنة العامة داخل البيئة الجامعية في كليات الفروع بجامعة الدمام"
9- حمامة، عمار و الهلي، مصباح ونصرات، السعيد (2023): "علاقة الضغوط الأكاديمية بالتوافق الزواجي لدى الطالبة المتزوجة " مجلة الشامل للعوم التربوية والاجتماعية، المجلد (06)، العدد، (01)، جوان 2023، صـ (139-121)
10- داؤود ، عزيز حنا، وعبدالرحمن، حسين (1990): مناهج البحث التربوي، كلية التربية -ابن رشد للنشر والتوزيع، جامعة بغداد. صـ159
11- السويح، مصباح علي و كرواط، صلاح الدين الفيتوري (2019) "المشكلات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة" كلية التربية جنزور نموذجا، مجلة كليات التربية، جامعة طرابلس العدد (14) يونيو 2019م صـ 41-54
12- سليمان، أمل إبراهيم (2020) مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة ودور الخدمة المدنية الاجتماعية في مواجهتها. كلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى، المجلد (11) العدد (2) أغسطس 2020
13- عبدالمقصود، محمود (2021): "الضغوط الأسرية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي" دراسة مطبقة على طلاب جامعة حلوان، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، 54 (4)، صـ 843-882.
14- عبيدات، محمد وآخرون: (1990): منهجية البحث العلمي، الطبعة 2، دار وائل، الجامعة الأردنية، عمان، صـ35.

15- عليان، عمران علي (2009) بعض المشكلات الاجتماعية التي تُعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات من "وجهة نظرهن" الأسباب، وآليات العلاج دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى بغزة – فلسطين.
16- عمر، أحلام العطا محمد. (2020). العوامل الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى الطالبة الجامعية السعودية المتزوجة:" دراسة مطبقة على عينة من الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (53).
17- العناني، حنان عبدالحميد (2008) "المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات"
18- زوجة وطالبة في آن واحد "أون لين" على موقعها عبر الانترنت عام (2002) من شهر إبريل عن "زوجة وطالبة في آن واحد"
19- الكاظمي (1994): "المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة"، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي.
20- لوث، عائشة و لبيهي، خديجة (2018) "زواج الطالبة الجامعية وانعكاساته على مسارها الدراسي" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الوادي جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. رسالة ماجستير.
21- معجم المعاني، معجم عربي-عربي (2020): موقع المعاني، لكل رسم معنى، تاريخ الدخول: 2024/11/7م الرابط: https://www.almaany.com
22- المهدي، سوزان (2001) "مشكلات طالبات المرحلة الجامعية: دراسة عبر ثقافية" مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد السابع، العدد (20)، صـ 129- 166 المركز العربي للتعليم والتنمية.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Allen, W. J and Yen, W.M (1979): Introduction to measurement theory. California Book. Cole p: (75)
- Toyin, F. O., & Akporaro, A. C. (2009). An evaluation of academic stress and coping mechanism among married female students in Nigerian Tartiary Institutions. Gender & Behaviour, ProQuest, vol 7, iss (1), 2294.